

# الرياض

الأربعاء 14 جمادى الآخرة 1426 هـ - 20 يوليو 2005م - العدد 13540

بدء موسم العمرة حتى نهاية شوال

وصول طلائع المعتمرين إلى المدينة المنورة عبر ميناء ينبع



المسجد النبوي

المدينة المنورة - تحقيق وتصوير - سالم الأحمدى

## ينبع بوابة المدينة

وصلت عن طريق ميناء ينبع في الاسبوع الماضي أولى طلائع دفعات العمرة لهذا العام 1426هـ حيث قدم 512 معتمراً من عدة موانئ بحرية على البحر الأحمر والمتوسط الى ميناء ينبع وسط خدمات متكاملة وفرها لهم الميناء احتفاء بوصولهم كدفعة أولى تليها دفعات حتى آخر موعد انتهاء موسم العمرة بنهاية شهر شوال القادم. وتعتبر هذه الخطوة جد مهمة بالنسبة لتسهيل وصول المعتمرين الى المدينة المنورة ومنها إلى مكة المكرمة بعد زيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث تختصر المزيد من الوقت والجهد ومسافة الوصول من بلد المنشأ الى المملكة.

وقد حظيت ينبع باهتمام الدولة حيث قام سمو ولي العهد - حفظه الله - بعدة زيارة لها افتتح خلالها العديد من المشروعات الهامة التي ساهمت في تطوير البلد ورفع درجة استعداده ليكون بوابة مشرفة لمدينة رسول الله . يتميز بعدد وافر من خصائص المدن الحديثة التي تخدم فعلاً المواطن والزائر والمعتمر

## طريق حديث

ومن أهم مقومات ذلك التطور الطريق الحديث والسريع الذي وضع اساسه سمو ولي العهد قبل ثلاث سنوات وبدأ استعماله من قبل المسافرين خلال الاسبوع الماضي والذي يربط ينبع بالمدينة المنورة باتجاهين وكل اتجاه بثلاث مسارات وهو على احدث المواصفات العالمية ويربط المدينة كذلك بالرياض عن طريق القصيم كما يربط ينبع بمدينة جدة في طريقه الى مكة المكرمة بمحاذاة الساحل الغربي الأمر الذي سهل على المعتمرين اختيار الوجهة التي يريدون بعد وصولهم إما إلى المدينة أو إلى مكة عبر هذا الطريق الحديث الذي تنعدم فيه نسبة الحوادث بفضل الله ثم بفضل ما يتميز به من امتيازات

المنطقة المركزية

تعتبر المنطقة المركزية حول الحرم النبوي الشريف نقطة جذب لجميع الزوار والمعتمرين لوقوع جميع عمائر سكن الزوار والفنادق فيها وتعج بحركة غير عادية خاصة في موسمي الحج والعمرة وهي لذلك بحاجة الى العديد من الخدمات التي فعلاً تنقصها ومنها ان تكون شوارعها وطرقاتها فسيحة جداً بحيث تستوعب سيارات الباص الكبيرة التي تدخل اليها حاملة الزائرين والملاحظ ان شوارع المنطقة المركزية ودواراتها لم يؤخذ في الاعتبار حجم هذه الحافلات حيث يتعذر على بعضها الدوران في هذه الدورات وهنا يضطر السائق إلى الرجوع إلى الخلف عدة مرات ليستطيع الدخول في دورات الشارع مما يوجد طابورا طويلا خلفه من السيارات والباصات وتعطيل حركة السير.

#### انعدام المنافذ والمداخل

يلاحظ ان المنطقة المركزية ليس لها الا مدخل واحد عن طريق الملك فهد شمال اما الخروج منها فلا يمر الا عبر طريق الملك فيصل الدائري الأول من جهة الشرق بما عليه من مشاريع عدة من اهمها نفق تقاطعه مع تقاطع شارع الملك عبدالعزيز وهنا ايضاً مشكلة اخرى حيث يتسم الدخول والخروج الى هذه المنطقة الحيوية المهمة بالتأخير وضياح الوقت والحل الجذري لهذه المشكلة ان يفتح مدخلان احدهما للدخول والآخر للخروج عن طريق شارع السلام وهو ما يسهل الحركة ويسرع في فك الاختناقات داخل المنطقة المركزية.

#### مواد غذائية اكشاك خدمات

تفتقر المنطقة المركزية الى اماكن لبيع المواد الغذائية وافران كهربائية لبيع الخبز بانواعه كما تفتقر لأكشاك لبيع الهدايا والصحف والمستلزمات اليومية وعلى الزائرين الساكنين فيها الخروج بالتاكسي لجلب احتياجاتهم من خارج المنطقة. ويستثنى من ذلك وجود سوبرماركت واحد تحت ابراج طيبة

#### المرور ثم المرور

يتساءل ساكنو المنطقة المركزية لماذا المرور يقوم بقتل معظم المداخل والمخارج للمنطقة المركزية محدثاً بذلك ارتباكاً وازعاجاً لزوار المسجد النبوي ومعطياً انطباعاً عننا للآخرين. لماذا لا يضع المرور خططاً تخدم الزائرين ولا تعكر مزاجهم؟ لماذا الممنوع سيد الموقف وليس العكس لماذا لا يسمح بادخال سيارات الزائرين حول سكنهم كما تعمل جميع دول العالم. لماذا اللوحات تقابل الزائر عند مداخل المدينة «ممنوع دخول السيارات الاجنبية» هذه الاسئلة وغيرها ننقلها لسعادة مدير مرور منطقة المدينة العتيقة سراج كمال لان حل المشكلة او 70% منها بيد المرور و30% بيد الأمانة

#### الاسراع فوراً

لاتزال المنطقة المركزية قابلة للتحسين وتفاذي الاخطاء حيث هناك العديد من الاراضي الفضاء «المملوكة طبعاً فيامكان الدولة نزع ملكيتها واعادة تخطيطها من جديد لإيجاد مساحات للتنفس والهواء الطلق قبل ان ينعدم الاكسجين داخل المعليات الاسمنتية

كما ان وجود مواقف افقية للسيارات امر هام لأن تلك المواقف اسفل العمائر السكنية لا تكفي لسيارات الزائرين ناهيك عن سيارات الأمن والدفاع والعمال وزوار الزائرين من اهل البلد وعمال الصيانة وموظفي الابراج العملاقة التي يتسع الواحد منها لأكثر من 7000 نزيل

#### احصائيات

بلغ عدد المعتمرين والزوار الذين وصلوا الى الآن 901832 زائراً فعن طريق البحر وصل 51651 زائراً وعن طريق البر 149977 زائراً وعن طريق الجو 700204 زائرين وهؤلاء الزوار يعتبرون الطلائع الأولى لموسم العمرة هذا العام حيث تبقى من الموسم اكثر من اربعة اشهر فمن المتوقع ان يزيد العدد الكلي عن ثلاثة ملايين معتمر وزائر هذا العام

#### التأشيرات لحد الآن

إيران عدد التأشيرات 332631 تأشيرة بنسبة 26,79٪، باكستان 212511 تأشيرة النسبة 17,12٪، مصر 165391 تأشيرة النسبة 13,32٪، سوريا 96187 تأشيرة النسبة 7,35٪، تركيا 64285 تأشيرة 5,18٪، الهند 44193 تأشيرة النسبة 3,56٪، الأردن 41895 تأشيرة النسبة 3,37٪، اندونيسيا 41824 تأشيرة النسبة 3,37٪، ماليزيا 40816 تأشيرة النسبة 3,29٪، بنجلاديش 26175 تأشيرة النسبة 2,11٪، باقي الجنسيات 175638 تأشيرة النسبة 14,15٪

اجمالي عدد التأشيرات 1,241546 تأشيرة

ذكر ذلك ل«الرياض» الأستاذ حسن حامد بكري مدير فرع وزارة الحج بالمدينة

الهيئة العليا للسياحة لا ترد

حاولنا عدة مرات الاتصال على الهيئة العليا للسياحة بالمدينة على الرقم 8476028 فلم يرد احد عدا رسالة مسجلة وعند الدخول على الارقام الداخلية يأتي الرد هذا الرقم غير متاح حالياً. استعنا بارقام الهيئة بالرياض. علمهم يعرفون طريقاً آخر للاتصال بفرع المدينة فردوا بأن هذا الرقم هو الوحيد

حقيقة دور الهيئة معدوم نهائياً بالمدينة حيث لا مهرجانات ولا برامج سياحية ولا نقاط جذب للسياح فيقتصر برنامج السائح بالمدينة على زيارة المسجد النبوي والصلاة فيه والتشرف بالسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أي برامج اخرى مسائية «فما عندك أحد» حتى ملاهي الاطفال والمدن الترفيهية قلت او انعدمت الدعوة اليها عبر لوحات الشوارع والاعلانات ولا نعلم سبباً لذلك

كان هناك مهرجان للمدينة المنورة اقيم لعدة سنوات ثم الغي بحجة ان المدينة لا تحتاج لمهرجانات للمجئى «اليها ومن يومها فالوضع كما هو «مكانك راوح